يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

٢٠ حزيران ١٩٦١
٧ محرم ١٣٨١
العدد ١٢ السنة الثامنة عشرة
7 תמוז 5721
20 . 6 . 1961
No. 12 Vol. XVIII

قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي اول قائمة تقدم الى لجنة الانتخابات

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائمة مرشحيه لانتخابات الكنيست الخامسة الى لجنة الانتخابات المركزية . وكان اول حزب في البلاد يقدم قائمة مرشحيه . هذا ولا يزال الصراع في الاحزاب الاخرى قائماً حول الترشيحات ومراكز المرشحين .

وتضمنت قائمة الحزب الشيوعي ١٢٠ مرشحاً من اليهود والعرب، ومن كل الطوائف، من العمال والمستوطنين والفلاحين وممثلي المثقفين العاملين .

والقائمة هي على الوجه التالي :

١ـ صموئيل ميكونس ٢ـ توفيق طوبي ٣ـ ماير فلنر ٤ـ موشه سنيه ٥ـ استر فرنسكا ٦ـ اميل حبيبي ٧ـ ابراهام برمان ٨ـ تسفي برايتشتاين ٩ـ دافيد حنين ١٠ـ حنا نقاره ١١ـ روت لوبتش ١٢ـ الياهو دروكمان ١٣ـ صليبا خميس ١٤ـ سليم القاسم ١٥ـ يهوشع ايرفه ١٦ـ بنحاس طوبن ١٧ـ شلومو شملي ١٨ـ جمال موسى ١٩ـ الكسندر بن ٢٠ـ هرتسبرغ فيشل ٢١ـ منعم جرجوره ٢٢ـ موزي بورشتاين ٢٣ـ ليتفاك شموئيل ٢٤ـ يعقوب قوجمان ٢٥ـ محمد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

في عكا انطلق هتاف المؤتمر الاسلامي : ليتسلم المسلمون زمام امورهم

المؤتمرون يطالبون بمجلس اسلامي وبالغاء قانون القضاة الشرعيين وبتحرير الاوقاف الاسلامية

معركة المسلمين جزء لا يتجزأ من معركة الشعب للقضاء على الاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق المساواة.. طاهر الفاهوم يقول: المجلس الاسلامي لم يخلق المسلمين بل هم اقاموا المجلس الاسلامي.. توفيق طوبي يحيي المؤتمر ويدعو الى وحدة الصفوف.. تحية رئيس الجبهة الشعبية اعربت ان المعركة هي معركة الشعب العربي.. الوف المواطنين يحيون المؤتمر ويؤيدون أهدافه .

عكا ـ لمحرر الاتحاد ـ نريد مجلساً اسلامياً اعلى .. ليلغ قانون القضاة الشرعيين .. لتتحرر الاوقاف الاسلامية حتى تعود الى اصحابها المسلمين .. هذه المطالب العينية الواضحة هتفت بها اصوات المؤتمرين في المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في مقهى الدلالين في المدينة العريقة صباح يوم الاحد في ١٨ حزيران ١٩٦١ .

حوالي خمسماية مندوب، ينتمون الى عقائد فكرية متباينة وفدوا الى المؤتمر ..

لقد جاءوا من المدن والقرى .. من الجليل والمثلث .. من المدن المختلطة والقرى النائية ..

جاءوا ليعربوا عن تصميمهم على الكفاح من اجل الفوز بحقوق المسلمين المدنية والشرعية وليدوي صوتهم مجلجلا : جمهرة المسلمين لن تسكت على الضيم بل ستحاربه .. لن تحجم عن المعركة بل ستخوض غمارها ..

ولم يكن الداوي بصرخة الكفاح صوت المؤتمرين الذين اكتظت بهم القاعة .. بل كان صوت الالوف التي حملت المندوبين تضامنها .. وبعثت ببرقياتها وتحياتها الى المؤتمر تعلن مساندتها .. وتؤكد مبايعتها لاغراض المؤتمر الكبير ..

ومع هذا لم يكن المؤتمر طائفياً على الرغم من طابعه الاسلامي .

وحضر المؤتمر عرب من غير المسلمين وحيته الجبهة الشعبية عن طريق رئيسها يني يني .. وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي، الوحيد الذي لبى دعوة المبادرين .. وشاعت في اجوائه روح الكفاح الوطني ضد سياسة الاضطهاد القومي .. فالمؤتمرون آمنوا صادقين بأن ما يقع عليهم من تمييز طائفي مجحف هو من معالم الاضطهاد القومي .. ومعركتهم لازالة الغبن عليهم هي من معركة الشعب العربي للقضاء على سياسة الكبت القومي .

محمد الحاج يفتتح المؤتمر

في الساعة العاشرة والنصف كان مقهى الدلالين يكتظ بالمؤتمرين، لقد جاءوا إليه بعد ان ضغطت السلطات على صاحب سينما بستان واضطرته للمرة الثانيه(1) خلال نصف سنة ان يغلق ابواب قاعة السينما في وجه أبناء من الشعب العربي قرروا ان يأتمروا لتخطيط سبل كفاحهم .. وللمرة الثانيه فتح اصحاب مقهى الدلالين باب مقهاهم على مصراعيه امام أبناء الشعب العربي فاستحقوا الشكر والتقدير .

(1) في المرة الاولى في ٥ شباط الماضي اغلقت ابواب السينما امام مؤتمر المطالبة بشطب قانون تجميع الاراضي.

وكانت تلاوة الشيخ احمد محمود حسين آية من القرآن الكريم إيذاناً بافتتاح المؤتمر ...

وافتتح المؤتمر المحامي محمد الحاج فقال ان المسلمين جزء من الشعب العربي ولذلك «لا عجب ان نجند معنا غيرنا من الطوائف .. إننا نعتز بهذه الوحدة وقد قررنا ان نخوض معركتنا ضمن الاطار العام لمعركة الشعب العربي ... فسياسة الحكومه تجاه المسلمين صنو لسياسة الحكومه حيال الشعب العربي ... ونعتقد بأن حل قضايا المسلمين ومساواتهم بباقي الطوائف مرتبط بتغيير السياسة العامه وذلك مرهون بنضال العرب موحدين» .

ومضى يضع النقاط على الحروف فقال ان مشاكل المسلمين تنحصر في الاوقاف التي حرموا منها وبلغ ريعها خلال الثلاثة عشرة سنة الاخيرة ٤٠ مليون ليرة كان يمكن ان تنفق على بناء المدارس والمستشفيات والاهتمام بالعجزة والايتام والفقراء .. وهي تنحصر كذلك في التدخل السافر في أمور المسلمين الشرعيه الذي تجسد في قانون القضاة الشرعيين الذي يهدف إضفاء صبغة قانونية على تعيين قضاة يسهلون عملية النهب ...

ودحض المحامي محمد الحاج زعم الحكومه ان مناورة رجال المجلس الاسلامي الاعلى السابق البلاد تجعل املاك الوقف املاك غائبين وقال ان الوقف ملك للمسلمين وفي الامكان انتخاب مجلس إسلامي اعلى ...

وختم كلمته قائلا ومن أجل الدفاع من حقوق المسلمين هب المسلمون تؤيدهم القوى الدمقراطيه واعلنوا تصميمهم على النضال حتى يلغى قانون القضاة الشرعيين وتحرر الاوقاف الاسلاميه وتستقل الطائفة في شؤونها ويفتح المجال لانتخاب مجلس اسلامي اعلى .

طاهر الفاهوم

وفي بدء كلمته اعلن طاهر الفاهوم من الناصرة، لقد ظهرت تلفيقات كثيرة حول المؤتمر وستظهر تلفيقات أخرى، ولكن بوصفي احد المبادرين الى عقد هذا المؤتمر أعلن ان حركتنا غير حزبيه، ونحن على استعداد التعاون مع كافة العناصر التي تؤيدنا في نضالنا لنيل حقوقنا .

وبعد ان اكد ان لهذا اليوم ما بعده وان النضال يجب ان يستمر صوّر بكلمات واضحة التمييز العنصري الذي يقع على المسلمين وبيّن ان المسلمين هم اكثرية العرب وحكومة اسرائيل خرقت ميثاقها حين اعتدت على حقوق المسلمين .

وبحث المشكلتين اللتين تواجهان المسلمين : مشكلة الاوقاف الاسلاميه .. ومشكلة قانون القضاة الشرعيين .

وقال ان القانون يخالف الشرع ويجعل القضاة الان بيد جهاز معين يرغمهم على تعيين متوابين يكونون دمى يسيطر من طريقها على الاوقاف .

وبعد ان ذكر ان مئات ألوف الدونمات تعود الى الاوقاف وتحاول الحكومة غضبها قال ان الاسلام حرص على قدسية القضاء لانه مرجع المسلمين وان الولاة المسلمين دأبوا على تعيين القضاة من اكثر المسلمين علماً واحسنهم خلقاً . واضاف : وظلت صلاحية الحاكم المسلم تعيين القضاة حتى زمن الانتداب ١٩٢١ حين سن المندوب السامي قانون الاوقاف فأعطى المسلمين حق إدارة اوقافهم .. واقام المجلس الاسلامي الاعلى الذي كان يعين قضاتهم .

ورد على الزعم القائل ان الاوقاف ملك غائب قائلا :

المجلس الاسلامي الذي كان قائماً لم يخلق المسلمين بل ان المسلمين هم

(البقية على الصفحه ٤ عمود ١)

لجنة المؤتمر الدائمة

تحولت رياسة المؤتمر الى لجنة دائمة تعمل على تحقيق اهداف المؤتمر .. وتألفت من السادة بينهم: طاهر الفاهوم، نور الدين العباسي، محمد الحاج المحامي، محمد عبد القادر يونس المحامي، هاشم شحادة المحامي، حسني عراقي المحامي، نايف الحاج، سابر القاسم، عبد الحميد ابو عيطة، عصام العباسي، صالح عبد القادر، محمد ابو يونس، الشيخ احمد محمود حسين، شريف خليلية، رباح عوض، ابراهيم زبيق، محمود ابو شنب، كامل على الخطيب، يوسف الخطيب، ابراهيم الاحمد، محمد الشريدي .

تحيات الى المؤتمر الاسلامي

٤٠٠ مواطناً من عكا، ألوف المواطنين من المثلث، مئات المواطنين من الناصرة ومثل هذا العدد من قرى الجليل ... بعثوا بتحياتهم الى المؤتمر يؤيدون اغراضه ...

كذلك أيد اهداف المؤتمر الشيخ الوقور جمال الدين السعدي وخادم العلم والدين محمد الازهري البرقيني وغيرهما .

وقد اعربت تحية الجبهة الشعبيه التي بعث بها الى المؤتمر رئيسها يني يني عن تضامن الجماهير العربيه جمعاء مع المسلمين في معركتهم من أجل حقوقهم . وقد جاء في هذه التحيه :

«ان جبهتنا الشعبيه المتينة أبداً في يومها وفي غدها على الحب والاخاء والمؤمنة بعدالة قضايا الطائفة الاسلاميه ترحب بهذا المؤتمر السامي، في اهدافه وغاياته، وتحيي من صميم القلب نشاط القائمين باعماله وتعرب عن تأييدها له وعن رغبتها الصادقة في التعاون معه وعن ثقتها بأن لواءه سيوحد نضال جميع القوى الشريفة في اسرائيل من مسلمين وغير مسلمين في سبيل تحقيق أهدافه السامية» .

ماذا يقال عن مخطط كنيدي «لحل» قضية اللاجئين؟

الاهرام: في رسائل كنيدي حل انساني ومحترم لقضية اللاجئين.

الحياة: العرب تركوا باب المفاوضات مفتوحاً. نيوزويك: كنيدي اقترح اعادة ١٠ بالمئة من اللاجئين

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ انتهى مجلس الدفاع العربي من اجتماعاته واتخذ قرارات سرية بشأن فلسطين في الميدانين العسكري والاقتصادي .. وتقول «الحياة» ان المجتمعين قرروا منع تحويل مياه الاردن الى النقب بالقوة . ويضيف نبأ آخر ان المجلس سيجتمع بعد شهرين ليقر تعيين ضابط عربي قائداً اعلى للجيوش العربية ...

ويبدو من الانباء ان الناحية السياسيه في قضية فلسطين لم يبحثها مجلس الدفاع العربي على الرغم مما قيل حول ذلك حين أذيعت انباء رسائل كنيدي الى عبد الناصر وسعود وشهاب وحسين بشأن قضية فلسطين ...

ولا تزال الانباء تتوارد عن فحوى هذه الرسائل التي كثرت التكهنات حولها .. وقد قالت «الاهرام» القاهريه وهي معروفة بقربها من المحافل الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة ان في رسائل الرئيس الامريكي كنيدي حلا انسانيا محترماً لقضية اللاجئين الفلسطينيين .

وعلى هذا الضوء من الممكن الاعتقاد بما كتبه مراسل «الحياة» البيروتيه في القاهرة حول هذا الموضوع قال :

ان الوزراء (الذين حضروا اجتماع مجلس الدفاع العربي) قرروا صيغة الرد على رسائل الرئيس الامريكي كنيدي بحيث يتركون باب المفاوضات مفتوحاً اذا اظهر كنيدي حسن نية واحتراماً لحقوق العرب وقرارات الجامعة العربيه وهيئة الامم المتحدة ..

نص نيوزويك

اما نيوزويك المجلة الامريكية القريبة من وزارة الخارجيه الامريكيه فقد نشرت في عددها بتاريخ ١٩ حزيران الحالي، «ان الرئيس كنيدي، قبل رحلته الى اوروبا، عرض على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنغوريون مشروعاً لحل قضية اللاجئين العرب التي مرت عليها ١٣ سنة . (وحسب هذا المشروع تعرض اسرائيل ان تعيد عدداً رمزياً من اللاجئين يقدر بـ ١٠ بالمئة وبالاضافة الى ذلك تعرض الاسهام (مع الولايات المتحدة من طريق الامم المتحدة) في نقل اللاجئين الباقين الى الاقطار العربيه وحتى الى امريكا اللاتينيه) ..

والنص الامريكي يختلف عن النصوص الاخرى في امر واحد هو في نسبة اللاجئين الذين يسمح لهم بالعودة ... فالمصادر الاخرى نشرت ان النسبة ٢٥ بالمئة على مراحل بينما نيوزويك تقول ان النسبة ١٠ بالمئة ...

ومع هذا تقول الاهرام ان «الحل» إنساني ومحترم ...

رافدا تقول :

رد تجريح صحف القاهرة بالاتحاد السوفياتي هدف الى صيانة العلاقات الودية بينهما

تلبوت نائب وزير خارجية الولايات المتحدة يقول : يجب الاستفادة من خلاف موسكو ـ القاهرة لتحسين علاقاتنا مع العرب !!

موسكو ـ «حملة التشهير على الاتحاد السوفياتي والنظام الاشتراكي التي شنتها صحافة القاهرة ودمشق تحمل طابعاً مشبوهاً .. فهذه الحملة التي انطلقت من الجمهورية العربية المتحدة لا يمكن الا ان تسر المستعمرين في الغرب .. والانباء تقول ان مكتب الاستعلامات الامريكي في القاهرة نشط جداً في توزيع المنشورات المعادية للاتحاد السوفياتي» .

هذا ما كتبته «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي يوم السبت الماضي بتوقيع الكسندروف .

واستطردت برافدا تقول، «ويبدو للاسف ان صحف القاهرة ودمشق تقتفي آثار الدعاية الاستعماريه المعادية للاتحاد السوفياتي ... ومن البديهي طبعاً ان يكون هناك في الجمهوريه العربيه المتحدة من يريد ان ينال الحظوة في أعين المحافل الحاكمة في بعض الدول المعينة في الغرب» .

وبعد ان ذكر الكاتب ان برافدا نشرت مقالها الاول في ٣١ ايار ٦١ (1) رداً على حملة «المصور» و«الاهرام» على الاتحاد السوفياتي والاشتراكيه قال، «ان برافدا قد خرجت ترد على التجريح الذي ينسف العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة ... وقد شاعت في مقالها الرغبة في صيانة العلاقات بين القطرين وتطويرها ومن المؤسف ان ما كتبته برافدا لم يصل الى معرفة الراي العام العربي» .

(1) نشر في «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي .

تهليل نائب وزير خارجية الولايات المتحدة

وفي الوقت ذاته أذيع في واشنطن فحوى شهادة فيليب تلبوت نائب وزير خارجية الولايات المتحدة أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي .

فقد جاء في هذه الشهادة ان على الولايات المتحدة ان تستفيد من الخلاف بين القاهرة وموسكو لتتقرب من العرب وتحسن علاقاتها معهم ..

وكان تلبوت يتكلم في صدد قضية اللاجئين التي قال عنها انها المشكلة الاولى في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ...

اما تحسين العلاقات الذي يعنيه تلبوت فأمره معروف ..

نظارات الاشعاع «تحت البنفسجي»

مراسلا «اليوم» الباثه و«المرصاد» المبامه حضرا المؤتمر الاسلامي العام ...

ويبدو ان نظارتيهما من النوع «تحت البنفسجي» اذا كان هناك نوع من هذا ...

المهم ان الاول كتب ان المؤتمر اجتماع انتخابي شيوعي حضره ٢٠٠ شخص «ضُللوا ولبوا الدعوة واعتقدوا ان الاجتماع قد عقد لبحث المشاكل الاسلاميه» (طبعاً لا : الاجتماع بحث غزو الفضاء!) . والثاني كتب : «عقد في مقهى الدلالين بعكا ما سمي بمؤتمر الدفاع عن حقوق المسلمين حضره ٤٠٠ شخص جلهم من اعضاء الحزب الشيوعي وزعمائه ...» .

والسؤال : من الصادق ؟

الجواب : حكومة مباي ـ مبام الخ ... التي ترفض تحرير الاوقاف الاسلاميه ... وسنت قانون القضاة الشرعيين !!!

رئيس اندونيسيا ـ احمد سوكارنو :

فى موسكو .. اشعر انني فى بيتي

بيان مشترك سوفياتي اندونيسي يعرب عن وحدة القطرين فى النضال من اجل توطيد السلام وتأييد المقترحات السوفياتية لنزع السلاح وتغيير جهاز الامم المتحدة .

موسكو ـ قال احمد سوكارنو، رئيس اندونيسيا، لدى وصوله الى موسكو في زيارة رسمية :

«حينما قررت القيام بجولتي الرابعة حول العالم كنت اعرف انني في احد ايام هذه الجولة، وفي السادس من حزيران على وجه التحديد، سأحتفل بعيد ميلادي . ولهذا فقد خططت برنامجي بحيث اكون، في يوم عيد ميلادي، في الاتحاد السوفياتي . وقد فعلت ذلك لانى اردت ان اكون، في ذلك اليوم ـ في بلاد اشعر، وانا فيها، وكأني في البيت . ان شعب اندونيسيا يشعر بأنه قريب جداً من الشعب السوفياتي الذي يكن لنا مشاعر الصداقة» .

وقد احتفل احمد سوكارنو بعيد ميلاده الستين في موسكو وسط مظاهر الصداقه والاحترام من الشعب السوفياتي وحكومته ورجالاتها الكبار، وفي مقدمتهم الرئيس برجنيف ورئيس الحكومه خروشتشوف واعضاء هيئة رئاسة اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ايغناتوف وكوزلوف وميكويان وموخيتدينوف وسوسلوف .

واجرى الرئيس سوكارنو محادثات رسميه مع القادة السوفياتيين صدر في اعقابها بيان مشترك جاء فيه ان اندونيسيا والاتحاد السوفياتي يعلنان تصميمهما على النضال المشترك لتوطيد السلام العالمي ولانتصار افكار الحرية وسعادة الشعوب .

واضاف البيان المشترك ان الحكومتين الاندونيسيه والسوفياتية تعتبران توطيد السلام على الارض وضمان تطور الانسانيه على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، هدفاً سامياً لهما .

واعرب البيان عن تأييد الحكومه الاندونيسيه لمقترحات نزع السلاح العام التام التي قدمتها الحكومة السوفياتيه .

ونددت الحكومتان في بيانهما بالاستعمار بكل صوره ومظاهره .

وعبر البيان المشترك عن ان الحكومتين الاندونيسيه والسوفياتيه تريان ان هيئة الامم المتحدة في شكلها الحالي لا تعبر عن توازن القوى الجديدة في العالم وانه يجب ان تكون اكثر تمثيلا ويجب إجراء تعديلات تنظيميه فيها .

وما تشاء

قيل ان الحق والباطل اصطحبا في سفر . فوثب الباطل على الحق فقتله . ثم قال الباطل في نفسه ان اهل الحق علموا انه خرج معي ولا بد لهم ان يطالبوني به

وعمد الباطل الى حطب فجمعه ثم اضرم النار على الحق حتى صار رمادا ثم ذهب وتركه .

وجاء أهل الحق فقالوا للباطل ماذا فعلت بالحق ؟

قال : لا علم لي به

قالوا : ولكنه خرج معك

فقال الباطل : نعم ولكني لا ادري ما فعل

فخرج اهل الحق يطلبونه ، حتى وقفوا على الموضع الذي احرقه فيه الباطل ، فقالوا هذا رماد الحق . وهذا موضع ناره

فجمعوا رماده وصنعوه من جديد فكان الحق ، وكان اقوى من السابق .

وهذه هي قصتنا مع حكومة بن غوريون .

وثبت على حق المسلمين فصرعته . ومخافة ان يطالبها به أحد .. انكرته .

فقالت ان الاوقاف هي .. املاك غائبين !

ونصبت على مسلمي هذه البلاد حفنة من المأجورين ، من المنتفعين بسلب الحكومة اوقاف المسلمين .

في حيفا فرضت شخصاً يحمل جنسية بريطانية ، وقد يحصل قريباً على جنسية امريكية ، «سكرتيراً» في لجنة مفروضة اصلاً على المسلمين .

وهذا السكرتير اقام الحفلات للقنصل الامريكي وتبرع من اموال الاوقاف ، لبلدية ابا حوشي ولفريق « هبوعيل » .. اما فقراء المسلمين فليسوا في نظره اي شيء !!

وفي يافا فرضوا شخصاً مثله في اللجنة تسمع كلام هرتسبرغ اكثر مما تسمع كلام الله ..

وفي عكا حديث طويل عن ما يسمى باللجنة الاسلامية وعن .. « اعمالها » !

وبقانون القضاة الشرعيين تتدخل الحكومة في شؤون الدين وتنتهك الشرع الاسلامي .

ولهذا كله فان المؤتمر الذي انعقد هذا الاسبوع في عكا هو المكان الذي فيه عثر المسلمون على رماد حقوقهم التي احرقتها حكومة بن غوريون .. وفي هذا المؤتمر قد جمعوا الرماد وصنعوا منه ، من جديد ، حقاً قوياً بمطالبهم وبوحدتهم ونضالهم وقوة حقهم انهم لمنتصرون .

محمد خاص

المطران حكيم يقول .. اللاجئون لا يريدون العودة !

المطران يدخل المعركة الانتخابية الى جانب مباي بقوله الحكم العسكري لم يعد مشكلة

مكتب الاتحاد ـ من الذي نصب المطران جاورجيوس حكيم ناطقاً باسم اللاجئين العرب ؟ من الذي خوله ان يعلن انهم اذا ما خُيروا بالعودة فـ «سيرفضون هذا الاختيار حتماً» ! ان ساكن الفيلا الانيقة ، والمستبدل سيارته كل سنة ، من الطبيعي ان لا يعرف ما يجري هناك ، عبر الحدود ، في الخيام .. بل انه بعيد عن معرفة ما يجري في المحاكم العسكرية في الناصرة وعكا وكفر سابا مع .. ضحايا نظام التصاريح والحكم العسكري . ولهذا فحضرته يعلن «لم تعد مشكلة الحكم العسكري مشكلة خطيرة .. حتى لم يعد ثمة من يشعر بوطأة هذا الحكم» !!

تصريحات للبوست

في يوم الاثنين الماضي ، الثاني عشر من حزيران الحالي ، نشرت جريدة «جروزلم بوست» وترجمت عنها «اليوم» التصريحات التي ادلى بها اليها المطران جاورجيوس حكيم ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في البلاد .

والتصريحات تتناول موضوعات ثلاثة مطروحة على بساط البحث عالمياً ومحلياً .

واول هذه التصريحات ما يتعلق بالقضية الحيوية ، قضية اللاجئين العرب .

فرسائل كنيدي الى الحكام العرب تضمنتها .

ودورة الامم المتحدة القادمة ستبحثها .

وسياسة حكومة بن غوريون تلقى فشلا ذريعاً ، في المجال الدولي ، بشأنها .

فجاء المطران حكيم ليدلي بدلوه ، خدمة طيبة للسياسة البنغوريونية .

قال ، «ان زهاء ٢٠ بالمئة من اللاجئين العرب قد استقروا ثانية في الولايات المتحدة وكندا ولبنان والاردن وسوريا وهم متحققون من انهم سوف لا يعودون الى مواطنهم السابقة» !!

الفارق بين ما يدعيه المطران حكيم والدوائر الحاكمة الاسرائيلية هو انه يحدد « الذين استقروا » بـ ٢٠ بالمئة بينما تدعي اسرائيل انهم كلهم قد ... استقروا !

ومع هذا فالمطران حكيم «يتكرم» ويقترح ان «يعرض على اللاجئين الاختيار في العودة» .

والمطران حكيم يرفق كلامه هنا بتطمينات حاسمه اذ يقول ، « وهم سيرفضون مثل هذا الاختيار حتما » ! تصوروا .. «حتما» هذه !

ان حكومة اسرائيل التي تصطدم في المجال العالمي ، وعلى صعيد الامم المتحدة ، بصعوبات شاقه في هذه القضيه والتي لم تجد ، بين شعوب آسيا وافريقيا ، من يقف معها في سياستها المتنكرة لحقوق اللاجئين العرب ـ معنيه ان يكون هذا التأييد لمواقفها ، ومعنيه ان يأتي من ... عرب !

وكما ان حكومة اسرائيل ترى ان القضية كلها قضية اعطاء تعويضات للاجئين ، كذلك المطران حكيم يرى الشيء نفسه وهو يقول ، « واعتقد انه لو قدمت اسرائيل لهؤلاء التعويضات عن الاملاك التي خلفوها وراءهم فسيختفي عداؤهم » !

لا الحق في العودة ، وانما تقديم التعويضات .. هكذا « يرى » المطران حكيم القضيه .. وهكذا كان الدلو الذي أدلى به .

والحكم العسكري

« لم تعد قضية الحكم العسكري مشكلة خطيرة ... ولم يعد ثمة من يشعر كثيراً بوطأة هذا الحكم » .. هكذا صرح المطران حكيم لجريدة جروزلم بوست .

ليس من شك في ان المطران حكيم لم يشعر الان ، بل هو لم يشعر في اي يوم من الايام ، بوطأة نظام التصاريح .

اما جماهير الشعب ، اما العمال والفلاحون فقد شعروا ، وما زالوا يشعرون ، بوطأة هذا الحكم .

ان المحاكم العسكريه التي تنعقد يومياً في الناصرة وكفر سابا وعكا والنقب لمحاكمة مخالفي انظمة التصاريح ما زالت تعمل كالطاحونه .. وضحاياها ابناء الشعب .

وليس الحكم العسكري نظام تصاريح فقط .

انه تدخل في شؤون المجالس المحليه انه تدخل في شؤون التعليم ، انه تدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة المواطنين العرب .

واذا كان الساكن في الفيلا الانيقه المستبدل سيارته كل سنة لا يشعر بذلك فان السكان العرب يشعرون بذلك على جلودهم .

ان تصريحات المطران حكيم تأتي في يوم تتصاعد فيه موجة النضال ضد الحكم العسكري . تأتي في يوم تضطر فيه احزاب سياسيه عديدة الى اعلان مطالبتها بالغاء الحكم العسكري ، انها تأتي في عشية الانتخابات . وبالنسبه للمواطنين العرب تؤلف قضية الحكم العسكري قضية محرجه جداً لمباي وزلمه بين العرب بل هي تؤلف قضية هامه حتى بالنسبه للجماهير اليهوديه التي اصبحت ترى الحكم العسكري وصمة عار يجب إزالتها .

ومباي ، وزلمه ، في حاجة الى من يؤيد سياستهم ، سياسة الحكم العسكري . انهم يحتاجون الى هذا التأييد من ... عرب .

ولهذا جاء المطران حكيم يدلي بدلوه ليقول ، ليس ثمة من يشعر بوطأة الحكم العسكري .

ان تصريحات المطران حكيم خدمة طيبة يقدمها لسياسة الحكام هنا السياسة التي يقاسي منها الشعب العربي في اسرائيل ، السياسة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعه .

قرارات المؤتمر الاسلامي العام

ان المجتمعين في هذا المؤتمر المنعقد في مدينة عكا في الخامس من شهر محرم الحرام ١٣٨١ الموافق لـ ١٨ حزيران ١٩٦١ لبحث شؤون المسلمين وقضاياهم في هذه البلاد ، بعد ان استمعوا الى البيانات والكلمات التي القيت في هذا المؤتمر وعبرت عن آراء المسلمين ومشاعرهم يقررون ما يأتي ،

١ ـ منذ قيام دولة اسرائيل . والمسلمون محرومون من ادارة شؤونهم الدينية والمحافظة على مقدساتهم والانتفاع باوقافهم والاشراف على محاكمهم الشرعيه وكل ما يتعلق بامور دينهم من تعيين القضاة ومأموري الاوقاف ومديري الايتام والائمة والوعاظ والمأذونين والمؤذنين وغيرهم . في حين انهم منذ بدء الاسلام وهم يمارسون هذه الحقوق ويتمتعون باستقلال تام في ادارة جميع هذه الشؤون .

ويرى المجتمعون ان جميع الطوائف الدينيه الاخرى في اسرائيل تتمتع بحقوقها الدينيه وتدير أمورها دون تدخل الاوساط والسلطات الحكوميه واشرافها . وان الحيف والغبن واقعين على المسلمين وحدهم وهم يشكلون الاكثرية الساحقه من الشعب العربي . ولهذا يقرر المؤتمرون ان تصرف الحكومة هذا ناشيء عن سياسة التمييز والاضطهاد الواقعين على المواطنين العرب ، وجزء لا يتجزأ من سياسة التمييز المفروضة عليهم .

ويرى المؤتمرون ان هذه السياسة المفروضة على المسلمين هي افتئات على ابناء الشعب العربي بكامله من مسلمين وغير مسلمين .

٢ ـ ويقرر المؤتمرون ان قانون القضاة الشرعيين الذي اقرته الكنيست ليس سوى مظهر من مظاهر سياسة الاضطهاد والتمييز المفروضة على المواطنين العرب . واعتداء صارخ على حقوق المسلمين واستخفاف بمعتقدات دينهم وتعاليم شرعهم الحنيف .

ان المؤتمرين يقررون انه لا يجوز لغير المسلم ان يولي القضاء مسلما ، لذلك فهم يستنكرون هذا القانون ويطالبون بالغائه .

٣ ـ ان المجتمعين يقررون ان ادارة الاوقاف والانتفاع بريعها هما من حقوق المسلمين وحدهم ويحتجون على بقاء اوقافهم تحت اشراف القيم على اموال الغائبين . وابقاء ريعها تحت تصرف وزارة الاديان التي اقامت من نفسها قيما على المسلمين وشؤونهم . ويرى المؤتمرون ان وزارة الاديان لا تملك حق تعيين اللجان الاستشارية . ويعتبرون وجود لجان من هذا القبيل معينه افتئاتا على حقوق المسلمين في ادارة اوقافهم بانفسهم ويهدف الى حرمانهم من انتخاب من يتولى ادارة هذه الاوقاف . وعليه فالمؤتمرون يطالبون بحل اللجان الاستشاريه وتحرير اوقاف المسلمين وتسليمها للمسلمين ليتولوها بانفسهم .

٤ ـ ان المجتمعين يرون ان المسلمين الذين تمتعوا ، حتى في عهد الانتداب البغيض بادارة شؤونهم الدينيه واوقافهم ومقدساتهم فبمجلس اسلامي اعلى ينتخبه المسلمون انفسهم يحق لهم ان يمارسوا هذا الحق . وهم قد مارسوه فعلا منذ ظهور الاسلام ، وعليه فالمؤتمرون يطالبون بتنفيذ هذا القانون وتمكين المسلمين من انتخاب مجلس اسلامي كي يشرف على شؤونهم الدينيه جميعها . ان المسلمين الذين يشتركون في انتخاب الكنيست ممثلة الشعب في البلاد يستطيعون ان ينتخبوا من يدير شؤونهم بموجب شريعتهم السمحه .

كتب جديدة

الوداع الاخير وقصص اخرى

اهدانا الاستاذ سليم خوري مؤلف مسرحيتي آمنة والجزار مجموعة قصصه الاخيرة التي اصدرها بعنوان «الوداع الاخير وقصص اخرى» .

والمجموعة ، على الرغم من الضعف الفني الذي يظهر في بعض الاحيان في دراميه مصطنعة (عودة ام عادل) وفي بعض الاحيان في عدم تطوير العقدة المتأزمة ، (عانس) فهي اقتبست من واقع الحياة في بلادنا وصورت بصدق بعض ملامحها .

ويقينا ان الكاتب توفق الى حد كبير في «الوداع الاخير» التي اختارها عنواناً لمجموعته في تصوير حياة المثقفين الذين يدفعهم يأسهم الى الفرار والموت على الحدود ...

فنهنيء الاستاذ على مجهوده ونأمل ان يستمر في نشاطه .

المرشحون العرب يختارون مثلما تختار ام العروس عريس ابنتها !

نحف — لمراسل الاتحاد — عقد اذناب المباي في قرية نحف اجتماعاً بتاريخ ١١-٦-٦١ في منزل السيد سلامي مطر . وقد وجه الدعوة الى هذا الاجتماع عميل المباي والحكم العسكري كمال قادري . وحضر الاجتماع بدون دعوة عدد من الشباب الاحرار لكشف المباي واذنابه في القرية .

وبدأ الكلام توفيق الشولي من الجش (والمسؤول من الشبيبة العاملة العربيه في الهستدروت بحيفا) حول المعارف والتعليم . فانهالت عليه الاسئله من حوالي عشرة أشخاص تنقد مزاعمه حول ادارة المعارف . وقد صرح توفيق الشولي رداً على سؤال حول عدم توظيف الشباب العربي المثقف وخاصة المؤهلين منهم بينما يوظف بعض الشباب غير المؤهلين ـ صرح بكل بساطه ان المسأله مسألة واسطة ! فقال له بعض الحاضرين ، نرجو ان تعرف لنا هذه الواسطه وتدلنا عليها فأجاب بعد فترة استراحه تنفس خلالها شهيقاً وزفيراً ، مثلا التوجه الى الياس نخله او اي شخص له علاقة طيبه مع الحكومه !

وهنا اعترض كمال قادري من نحف والموظف في مكتب الاشتراكات في الهستدروت على حضور هؤلاء الشباب بدون دعوة بعد ان همس في أذن توفيق الشولي بحجة أن هذا الاجتماع مخصص لبحث مشاكل عامة لا تخص ادارة المعارف .

وقد ادرك توفيق الشولي «الخطأ» والورطة التي وقع فيها فقال ، ان هذا اجتماع حزبي ولن يبحث مشاكل القريه ، وطلب خروج جميع الشباب الذين حضروا بدون دعوة .

فاحتج الشباب على ذلك وقالوا ، انهم من البلد وليسوا من المريخ . ولكنهم بعد جدل طويل خرجوا من الاجتماع حرصاً على مصلحة القريه وتفادياً لوقوع صدام لن تستفيد منه سوى سلطات الاضطهاد القومي . ولم يبق في الاجتماع سوى خمسة معلمين وثلاثة مخاتير والمشرفون على الاجتماع وهم مركز المباي في المنطقه زئيف بن حيروت ، توفيق الشولي واحد يعقوب وصالح بكري وكمال قادري .

وقد عرض المشرفون على الاجتماع قوائم المباي العربيه وطلبوا تأييدها .

ولكن المختار عبد الغني سعيد عبد الرحيم انبرى لهم في شبه ثورة على حزب مباي فكانت ثورته مفاجئة لم يكونوا ينتظرونها وخصوصاً من مختار مثله ، مما اضطرهم الى السكوت وتسجيل بعض حديثه والاسئلة التي وجهها ،

قال المختار ..

ـ انا مختار من حوالي ست سنوات وانا ابن حزب مباي منذ قيام الدوله ولكني ارى ان وضع العرب لم يتحسن ولم تغير الحكومه شيئاً من سياستها نحوهم ...

واود ان اسأل بكل صراحة ما هو موقف حزب مباي من الحكم العسكري ؟

زئيف بن حيروت ، هناك اتفاق رسمي في الحكومه لا يلغى بموجبه الحكم العسكري إلا إذا تم صلح بين اسرائيل والدول العربيه .

ـ لماذا فُرض على المسلمين في اسرائيل أن تكون وزارة الاديان هي المشرفه على ادارة شؤونهم وليس مجلس إسلامي ؟ ولماذا لا تنتخب اللجان الاسلاميه ولماذا تعين القضاة المسلمين

احدهم في اجتماع مباي انتخابي

••••••••••••

لجنة غير اسلاميه . لماذا صادرت الحكومه املاك الوقف الاسلامي بعكس الطوائف الاخرى ؟

ـ لا جواب

ـ ما هو موقف المباي من ترحيل عرب السواعد ؟

ـ هذا امر عسكري ولا يمكننا التدخل فيه .

وواصل المختار كلامه ...

ـ قريتنا موجودة من زمن الرومان او حتى قبل ذلك . وساحور اليهوديه بجانبنا منذ ست سنوات فقط . ومع ذلك فهي تتمتع بالماء والكهرباء وغير ذلك من اللوازم الضروريه للانسان بينما نحن لا نزال محرومين حتى من الماء .

ـ هذا من اختصاص الوكالة اليهوديه وسكان ساحور شردوا من المانيا وغيرها والحكومه ملزمة بهم .

ـ ثلاثة عشر عاماً وانتم تفرضون علينا المرشحين العرب فرضاً وتختارونهم كما تختار ام العروس عريساً لابنتها وتقول لها هذا عريسك وعليك ان تقبلي ..

وأسئلة أخرى ، لماذا وافق النواب العرب على قانون تركيز الاراضي ؟

ـ هذه دعاية من الاحزاب المغرضه . فأبا حوشي صديق للعرب من زمان ! والله ان النواب العرب وقفوا بجانب الاهالي ضد قانون تركيز الاراضي .

لقد استغرق كلام المختار حوالي الساعتين وانتهى الاجتماع بالفشل الذريع لمباي وأجرائه العرب .

صورة !..

بقلم : يوسف سلمان سويد ـ البقيعة

جلست على عتبة منزلي كالمعتاد . وكان كلبي الحبيب يجثم تحت قدمي ويحرك ذنبه بسرعة وبلهفة زائدة . واخذت اراقب ذنب الكلب وهو يلتوي تارة الى اليمين وتارة الى الشمال .

وفكرت :

للكلب ذنب يديره ويحركه كيف يشاء فيرد عنه اذى الحشرات وغيرها . وكان للانسان قبل تطوره الى شكله الحالي ذنب من جسمه يدافع عنه . اما الان وبعد ملايين السنين ، فقد اصبح لبعض الناس ذنب من غيرهم أو عدة اذناب !

وارتحت لهذه الفكرة الطارئة وارتسمت على شفتي ابتسامة عابرة .

وما أن مرت بخاطري هذه الفكرة الساذجة حتى دخل علي صديق لي فحيا وجلس . وفي الوقت نفسه نهض الكلب من مكانه وأقعى على بعد مترين مني وهو يبصبص بذنبه .

ولم يكد يستقر بصاحبي الجلوس حتى بادرني بالكلام بينما كانت ابتسامة عذبة تعلو اساريره ، قال :

ـ واخيراً وجدت عملا يا صديقي ! فنظرت اليه في دهشة وغبطة وقلت :

ـ واين ؟

ـ لقد وعدت بعمل في تسجيل السكان ولكن مدة العمل اقصر مما كنت اصور واقل اهمية .

ـ ولكن ذلك خير لك من الاسترخاء في البيت .

فتنهد صاحبي وقال :

ـ لولا الحاجة القصوى لما كنت مضطراً الى مماشة هؤلاء الاذناب .

فلم اتمالك نفسي من الضحك وقلت :

كنت قبل مجيئك افكر في تطور الاذناب أتعرف ذلك «الزعيم» الذي تماشه انه في رأيي ذنب الاذناب .

ـ وماذا يهمنا من امرها اذا كنا نملك عملا !

ـ على كل حال اني أتمنى لك التوفيق .

* * *

ومضى اسبوعان ..

واذا بصديقي يقف امامي مرة ثانية ويقول :

لقد انتهت المسألة وخسرت العمل .

ولكن كيف ؟

ـ لقد ذهب ذلك الذي وصفته بذنب الاذناب واحتل بنفسه مكاني في العمل !

وحي الايام

الحمام .. او وقاحة التجريح القومي

الحمّام .. اسم مكان ... واسم معلم من معالم التعصب القومي الذي من البديهي ان يشيع في ظل الاضطهاد القومي والتحريض العنصري .

ولنقص القصة من اولها ...

في يافا حمّام تركي قديم كان مهملاً حتى وقت قريب . ومؤخراً تحول الى مقهى ليلي تقدم فيه لوحات مسرحية هزلية ... تحت عنوان «أمثال عربية» اخرجها بن عموتس وحفر .

كيف يصورون العرب ؟

يجيب «يوسيفون» الذي يقول عن نفسه انه نقل الفن المسرحي الى ١٥٠ ألف قادم جديد :

ان لوحات الحمّام تصور العرب «أميين يتكلمون عبرية «مطحبشة» ويضربون نساءهم ولوطيين ...»(١)

ويضيف انه خرج من الحمّام وهو يصر على اسنانه من الالم لانه رأى عشرات من السيارات خارج المكان وادرك انهم يتمتعون بهذه اللوحات ... أما هو فقد شعر بالخجل وعدم الراحة .

وقبل ان يكتب يوسيفون بحمل على هذه اللوحات التي تجرح بالعرب وبتقاليدهم وتشوه حقيقتهم واوضاعهم كتب مندل كوهنسكي(٢) عن الحمّام وقارن بين لوحاته التي تشوه حياة العرب بتصويرها تصويراً كاريكاتيرياً فظاً بتلك التي كان يخرجها اللاساميون في اوروبا حين كانوا يصورون اليهود وهم يحطمون اللغة وتفيح منهم رائحة الثوم ويحاولون الاقتداء بافاضل القومية الكبيرة التي كانوا يعيشون بين ظهرانيها ...

وقال كوهنسكي : لو أخرجت مثل هذه اللوحات الهزلية في الولايات المتحدة وبدل اليهود بالعرب لهبت عاصفة عاتية عصفت بها واطارتها عن المسرح ولكانت الصحافة الاسرائيلية تندد بها باشد لهجة .

هذا ما يقوله ناقدان يهوديان ..

ولن تفند اقوالها مزاعم المخرجين اللذين يزعمان ان اللوحات الهزلية تهدف الى الاصلاح .. وهي تنتقد الحكم العسكري والهستدروت التي تحاول ان تفرض على العرب ثقافة عبرية .

والسؤال : كيف تجرأ المخرجان على عرض مثل هذه اللوحات التي تشهر بالعرب وتصورهم تصويراً كاريكاتيرياً وضيعاً ؟؟

انهما ما كانا ليتجرآ على ذلك لولا شيوع سياسة الاضطهاد القومي وشيوع التعصب القومي .. ولولا سكينة الصحافة الى حد كبير ... وسكوت المسؤولين التام ...

حين جرى تصوير فيلم اكسودوس وثارت عاصفة الاحتجاج على تصويره العرب تصويراً مسيئاً زعمت الحكومة انها لا تسمح بشيء يمس بعلاقات الشعبين او يسيء الى سمعة أي فئة أو قومية ...

ولكنها تسكت على الحمّام ...

وكأن اللوحات تقدم في هونولولو لا في يافا ...

والسؤال : ماذا كانت تفعل الصحافة ... وماذا كانت تفعل الحكومة لو ان مثل هذه اللوحات اخرجت في الناصرة ... واستبدل العرب باليهود ؟؟؟

لكانت تطبق السماوات على الارض ... وتقيم الدنيا ولا تقعدها ..

لدى كل شعب من الشعوب اوهام عن الشعوب الاخرى ... بل هناك عناصر في كل شعب من الشعوب تحمل اراء سفيهة يوحيها التعصب القومي ...

فهل من المفيد ان يُسمح لعناصر يعميها التعصب القومي ان تنقل هذه الاوهام ... وتلك الاراء السفيهة الى المسرح ؟؟

هذا سؤال نضعه أمام المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي .

[جابر الكوملي]

(١) جوروزلم بوست ملحق الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٦١

(٢) جوروزلم بوست ٢ حزيران ١٩٦١

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

مجلس الرامة المحلي يتحد وراء الكفاح لسد حاجات القرية العطشى الى المياه

الرامة – من كمال غطاس – بسبب قلة المياه في القرية وانقطاعها لمدة ثلاثة ايام متتالية وعلى أثر توجه الوفود الى رئيس المجلس المحلي بشكل تظاهري احتجاجاً على ذلك – عقد المجلس المحلي جلسة طارئة لاعضائه لدراسة الموضوع واتخذ قرارا بتشكيل وفد الى وزارة الزراعة من جميع كتل المجلس المطالبة باصرار بتأمين المياه الكافية للقرية.

هذا ولم يوافق المجلس على اقتراح العضو الشيوعي كمال غطاس باعلان اضراب جلوس في وزارة الزراعة الى ان تؤمن المياه الكافية للقرية، بل وعد بدراسة هذا الاقتراح في حالة الفشل.

هذا وقد توجه الوفد بتاريخ ٦١/٦/١١ وتألف من، الرئيس حنا مويس والاعضاء يوسف خطيب، الياس سياره، مطانس حداد، كمال غطاس، قاسم يوسف – توجه الى تل ابيب وقابل مدير دائرة الزراعه دافيد زخاريا ونائب مدير قسم المياه كانتور. كما قابل الوفد قائمقام منطقة عكا. وقد شرح رئيس المجلس والاعضاء الوضع السيء في القريه بسبب قلة المياه بالتفصيل واعلن ان هذا الوضع لا يمكن احتماله. فلا يمكن احتمال العطش وماسورة المياه تمر في اراضي القريه لتروي التفاح في ارض ساجور اليهوديه.

ان هذا الوضع يضطر السكان الى اتخاذ اجراءات غير قانونيه لتأمين حياتهم من العطش.

وقد وعد السيد كانتور بالسعي السريع لدى ميقوروت والوكالة اليهودية للموافقة على تزويد القريه بالمياه. كذلك وعد مدير الزراعة بتقديم الجواب النهائي للوفد تلفونياً في اليوم.

ان النقص في المياه والمطالبة بتأمينها هما قضية قديمة جداً ولكن وزارة الزراعه طيلة الوقت كانت تماطل بمختلف الحجج الواهيه.

ومشروع المياه في الرامه الذي تنقصه المياه كلف ما يزيد على ١٠٠ الف ليرة، ولم تساهم الحكومة بقرش واحد من تكاليفه اللهم الا بالديون بفوائد باهظة جداً لا تكفي جميع الضرائب المفروضة على السكان لتسديدها.

وهذا المشروع قام ليرتوي منه ٣٢٠٠ نفس و٧٠٠ رأس من المواشي ولسد حاجة مصنع للبلوكات والكلس والمدرسة الزراعيه التي ستشيد وستحتاج مزروعتها الى الري.

ان المشروع كان يقدم ١٠٠ متر مكعب يومياً من المياه ومع ان هذه الكميه من المياه لم تكن كافيه فقد اخذت في النقصان تدريجيا حتى وصلت الى ٦٠ متراً مكعباً.

ان اهالي الرامه مصممون على النضال لتأمين المياه كحق لهم لا كمنحه يتبجح بها مزراحي وغيره من خدام الاحزاب الصهيونية لسرقة الاصوات.

المزارعون يطلبون عون وزارة الزراعة

عرابة – من ابراهيم شكري شمشوم – وقع اكثر من ٨٠ مزارعاً على عريضة موجهة الى دائرة الزراعة والى دائرة ضريبة الدخل في الناصرة هذا نصها:

نحن الموقعين ادناه من مزارعي قرية عرابة البطوف نعرض لسعادتكم ما يلي:

لقد جئنا لنحيطكم علماً بأن الموسم الزراعي الشتوي هذه السنة الذي يشمل زراعة القمح والشعير والحنطة قد اصابه التلف نتيجة رداءة الطقس وخاصة هطول الامطار غير الموسمية.

اما من جهة الموسم الصيفي الذي يشمل زراعة السمسم والدخان والبطيخ فلا يزال حتى الان متأخراً ولا نعرف أي مصير ينتظره.

لذلك ارسلنا اليكم هذه العريضة لاعلامكم بالوضع ولكي تأتوا لتكشفوا على زراعتنا وتمدوا لنا يد المساعدة لكي نستطيع ان نحافظ على معيشة اطفالنا.

مباراة

كفر ياسيف – لمراسلنا – جرت يوم السبت ١٠-٦-٦١ على ملعب القرية مباراة في كرة القدم بين فريق الشبيبة الشيوعية في البعنة وفريق الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف. وحضر المباراة جمهور غفير من الشباب.

وقد كانت نتيجة المباراة ١:٤ لصالح فريق كفر ياسيف.

الصلاة.. خطر على الامن!

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – اخذت قوة الحدود في المدة الاخيرة تلاحق المصلين الذين يذهبون لصلاة الصبح في المسجد وترجعهم الى بيوتهم بعد ارهابهم واخذ ارقام هوياتهم. واخذ البوليس يقف امام دور العبادة لهذا الغرض.

فقد اعترض البوليس سبيل أحمد نجيب دبك وارجعه الى بيته بعد اخذ رقم هويته وتهديده بتقديمه المحاكمة. كذلك فعل مع سعيد سليمان بياضة وغيرهما من المصلين.

وقد أثار تصرف قوة الحدود هذا استياء السكان عامة والمصلين خاصة. وهم يطالبون بوقف هذه المضايقات التي ليس لها من معنى سوى تشديد الاضطهاد القومي والاعتداء على حرية العبادة.

يستنكرون تشريد عرب السواعد

دبرحنا – لمراسل الاتحاد – وقع حوالي ٧٠ شخصاً من دبرحنا على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها تشريد عرب السواعد من بيوتهم واراضيهم ويذكرون فيها ان تشريد عرب السواعد يهدد بالتشريد سكان المنطقة باكملها.

ملاحقة خلال ثلاثة اشهر لقبض اجرة خمسة ايام

محمد ابو اصبع

اول ما يدخل الزائر الغريب قرية الطيبة ويرى لافتات «مكتب العمل»، «وزارة العمل»، «مصلحة الاستخدام» يتوهم ان مكاتب الهستدروت نقلت من مراكزها في تل ابيب الى الطيبة.

ولكنها في الواقع لافتات لا اكثر ولا اقل كتبت للدعاية والتضليل. فئات من عمال الطيبة يخرجون للتفتيش عن لقمة الخبز فيجدونها او لا يجدونها بدون مساعدة مكتب العمل. فهذا المكتب لا يوافق حتى على مكتوب يطلبه صاحب عمل من عامل لتشغيله. واذا صدف ان اشتغل عامل بواسطة هذا المكتب فاجرته تضيع في دوسيهات هذا المكتب او بسبب اهمال الموظفين.

وقد جربت بنفسي العمل عن طريق هذا المكتب فاشتغلت ٥ ايام في قطف البرتقال في منطقة تل موند وسلمت بطاقة العمل لمكتب تل موند لقبض الاجرة ولكن الموظف هناك تسلم البطاقة ووعدني بارسال الاجرة بواسطة موظف مكتب العمل في الطيبه. فراجعت الموظف في الطيبه فطلب مني ان انتظر فانتظرت وراجعته بعد ايام فلم يتغير الجواب. وراجعته مرة ثالثة ورابعه ومضى علي اكثر من ثلاثة اشهر ولم اقبض الاجرة. فذهبت بنفسي الى مكتب العمل في تل موند فوجدته مغلقاً. فعدت اليه بعد أيام وبعد الانتظار جاء الموظف ولما رآني وعرف اسمي قال لي انه ارسل الشيك باجري الى نتانيا. ولما ذهبت في اليوم التالي الى مكتب نتانيا لم اجد الشيك هناك. وفي ٦١/٦/٤ عدت الى مكتب نتانيا مرة أخرى ولما لم يجدوا الشيك طلبت منهم ان يسألوا موظف تل موند فقال لهم الموظف انه ارسل الشيك اليهم بنفسه فأخذ الموظف في نتانيا يفتش بين الاوراق فوجد الشيك واعطاني اياه. وقد تكبدت نتيجة ذلك مصاريف باهظه، ولولا ملاحقتي المستمرة لقضيتي لضاعت علي الاجرة.

دفعوا المال.. وينتظرون تعبيد طريقهم

يانوح – لمراسل الاتحاد – منذ عام تقريباً رصد اهالي يانوح المال في احد البنوك الاسرائيلية من اجل تعبيد شارع القرية وذلك بالاتفاق مع وزارة العمل.

ولكن هذا الشارع لم يعبد حتى الان على الرغم من المراجعات المتكررة لوزارة العمل.

ويتساءل اهالي القرية متى يتم تعبيد هذا الشارع؟

ان أهالي القرية لم يكونوا في غنى عن اموالهم التي دفعوها حتى تجمد في البنوك.

وهم يطالبون رجال وزارة العمل وعلى الاخص حبوشي بتنفيذ وعودهم.

في مجلس محلي الطيبة

زيادة ضريبة الغرف، تجميد ضريبة الحرف وفصل السكرتير مردخاي

الطيبة – لمراسل الاتحاد – عقد المجلس المحلي جلسته العادية يوم السبت ١٠-٦-٦١

وفي هذه الجلسة وافق المجلس باصوات الائتلاف ضد أصوات المعارضة والعضو الشيوعي على زيادة ضريبة الغرف بمقدار ليرتين للغرفة الواحدة.

ولكن المجلس امام معارضة العضو الشيوعي والمعارضة وقسم من الائتلاف رفض اقتراحاً للرئيس برفع سعر المياه وضرائب الحرف والمهن وقرر ابقاءها كما كانت عليه في السنة الماضية.

وقرر المجلس بالاجماع فصل مردخاي سكرتير المجلس والاستغناء عن خدماته.

كذلك أقر المجلس هبة الحكوميه بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لبناء مركز صحي في الطيبة

ضريبة جديدة تجبى تحت شعار رسم تأمين!

عكا – لمراسل الاتحاد – تقوم بلدية عكا بارسال الاشعارات الى السكان مطالبة اياهم بدفع الضريبة عن السنة الحالية.

وتحتوي هذه الاشعارات على نوع جديد من الضرائب اسمه «رسم تأمين عدادات المياه» وقدره عشر ليرات. وهذا الرسم هو مجرد اختراع جديد لاخفاء زيادة الضريبة بعشر ليرات مع ان الادارة المبائية تبجحت في اول السنة بأنها لم ترفع الضرائب.

ان العمال والجماهير الكادحة تستنكر سرقة لقمتها بهذه الضريبة الحديدة المخترعة. فمنذ قيام الادارة المبائية في البلدية باشتراك العضوين حبيشي وشعبان والضرائب ترتفع بشكل لا يحتمل.

زلم مبام العرب يعتبون!

الناصرة – الاجتماع الشعبي الذي عقده يوم السبت الماضي المبام في ساحة نادية لبدء المعركة الانتخابية في المدينة والترحيب بعبد العزيز الزعبي العائد من فلورنسا حضره ٥٦ شخصاً اكثريتهم من الذين يعملون في كيبوتسات المبام..

في هذا الاجتماع تكلم اسرائيل هيرتس وزميلا المباميان الصهيونيان عبد العزيز الزعبي ووليد خليف..

وكالعادة صبوا جام غضبهم على الشيوعيين.. وفي هذا الاجتماع نقلوا «اطروحتهم» الجديدة وهي ان مشروع التهويد كان بسبب دعوة حق تقرير المصير التي يدعو اليها الحزب الشيوعي!!

هكذا يقول مبام العرب.. هكذا يحاول مبام وزلمه العرب تبرير سياسة الاضطهاد القومي والتشريد وسلب الاراضي التي نفذتها حكومة بن غوريون التي يحتل فيها مبام كرسيين...

وبعد هذا عتب عبد العزيز الزعبي على الشيوعيين لانهم يقولون ان المبام يخون مصالح الكادحين والمصلحة الوطنية العليا بسيره في ركاب بن غوريون صاحب سياسة الارتباط بالاستعمار. وان زلمه العرب يخونون مصالح شعبهم بسيرهم وراء المبام الذي ايد حملة سيناء ويجلس في حكومة تصوت مع فرنسا ضد الجزائر وتؤيدها في تفجير القنابل النوويه في الصحراء الكبرى... ويتعاون معها على الرغم من انها تفرض سياسة الاضطهاد القومي...

عمال مجد الكروم يطالبون بتنظيم نقلياتهم

مجد الكروم – لمراسل الاتحاد – وقع عشرات من عمال مجد الكروم على عريضة موجهة الى وزير المواصلات طالبوا فيها بتدخله من اجل ان تخصص شركة ايشد باصات لنقلهم الى اعمالهم. وذلك لان الباصات القادمة من صفد وغيرها تكون مكتظة بالركاب ولا تقف لنقلهم.

وقد راجع سكان القرية المسؤولين في شركة ايشد عدة مرات ولكنهم لم يهتموا بطلبهم لذلك فالاهالي يصرون على ان تخصص لهم الشركة باصات لنقلهم حفظاً لمصالحهم.

ارض الله واسعة

وارسل الينا عبد الرحيم محمد اسعد احد لاجئي قرية الكفرين في ام الفحم يقول:

ان لاجئي الكفرين وخبزة البالغ عددهم ١٥٠ نسمة حصلوا بعد نضال طويل على قرار من دائرة الانشاء والتعمير ببناء مساكن لهم ولعائلاتهم على ارض من املاك الدولة بجوار ام الفحم.

ولكن رئيس المجلس المحلي قام بعرقلة القرار بحجة بناء مدرسة على الارض المذكورة.

اننا لسنا ضد بناء مدرسة وبيوت وملاعب ومشاريع اخرى ولا نرى في عرقلة الرئيس سوى محاولة للانتقام منا.

اننا نستنكر تصرفات الرئيس ونطالب بالعمل على اسكاننا.

رسائل القراء

روبرتاج حول:

كفر قاسم

كتب الينا احد سكان كفر قاسم بتوقيع «ابن القرية» الرسالة التالية:

اعتادت جريدة اليوم ان تكتب عن قرانا العربية الشيء الكثير وتقدم ريبورتاجات مصورة عن «تقدمها» و«العمران» فيها الخ..

وانا احد سكان قرية عربية هي كفر قاسم بالمثلث الجنوبي اردت ان اخفف من عناء وتعب هيئة تحرير جريدة اليوم فازودهم بهذا التقرير عن قريتنا..

في عام ١٩٤٨ خرج عبد الكريم قاسم بجحافله من قريتنا بعد ان اصلح شوارع القرية الصغيرة التي كانت لا تتسع لسير شخصين سوياً وذلك في مدة لم تتجاوز التسعة اشهر!

وبعد رحيل عبد الكريم قاسم حلت عام ١٩٤٩ «الدولة الفتية» التي اخذت على عاتقها مساعدة جميع القرى العربية وتحسين الاحوال فيها..

ومرت الايام وتتابعت الشهور والاعوام ونحن ننتظر بفارغ الصبر.

وفي سنة ٥٦ تلقينا اول «منحة» وهي قتل ٤٩ شخصاً من قريتنا دون ادنى سبب..

وفي عام ٥٧ قام اهالي قريتنا وتعاونوا على دفع المال لحفر بئر تتزود منه القرية بالماء وتستريح من عناء نقله من اماكن بعيدة ونجحوا في جمع ٥ ليرات عن كل فرد من سكان القرية وبدأت عملية الحفر. ونفذت الاموال التي جمعت. فجمعوا المال مرة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة ولم تقدم الحكومة لهم أي مساعدة.

وفجأة وبعد ان كاد يتم حفر البئر أوعز الى الهستدروت بالتدخل فأخذت سيارات الهستدروت تجوب القرية لكسب ثقة الاهالي وايهامهم بأنه اولاهم لما تم حفر البئر! وقد استقبل الاهالي هذا التدخل بالغضب والحزن فهم لم يروا الهستدروت منذ ان فكروا في حفر البئر الا ذلك اليوم.

وبعد حفر البئر اقيم مجلس محلي في القرية وقد فرح به الاهالي وما ان بدأ المجلس العمل وقرر المطالبة بتنفيذ المشاريع الحيوية للقرية (تعبيد الطريق وايصال الكهرباء وفتح عيادة لصندوق المرضى الخ..) حتى اخذت يد الحكومة تلعب في القرية وتفسد بين العائلات مما ادى الى انسحاب بعض الاعضاء من المجلس وشل أعماله.

وفي ١٨-٨-٦٠ انتخب مجلس جديد قام بمطالبة الحكومة بالاصلاح وبتنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها القرية وأهمها تعبيد الطريق.

واخذت الحكومة تكيل الوعود جزافاً. ولا نزال حتى اليوم ننتظر تنفيذ هذه الوعود.

كيف تحاول السلطات شل مشروع نادي

ارسل الينا ١٧ شاباً من اكسال رسالة موقعة باسمائهم يقولون فيها انهم قبل حوالي سنة تقدموا بطلب ترخيص نادي غير حزبي هدفه الاصلاح وتثقيف شباب القرية. ولكن دائرة اللواء الشمالي كانت طوال الوقت تماطل وتستعمل الطرق غير القانونية للضغط عليهم وارهابهم. وعندما قاموا بحملة تبرعات للنادي اعتقل البوليس بشكل تعسفي بعض القائمين على النادي بتهمة جمع تبرعات لمؤسسة غير قانونية مع ان القانون (العثماني) ينص على شرعية العمل مباشرة بعد التقدم بطلب تسجيل النادي.

وقبل ايام تلقوا رد سلطة اللواء الشمالي بعدم المصادقة على النادي بحجة تخلي اعضائه عن عضويتهم. وقد أثار هذا الرد ثائرة شباب القرية فأرسلوا رسالة الى تلك السلطة هددوا فيها برفع قضية عليها في المحكمة وبفضحها في الصحف.

وعلى الفور بادر ممثل الحاكم العسكري عقيب وممثل الدائرة العربية في الهستدروت كهاني بطرق التهديد والترغيب لانتزاع توقيعات انسحاب من بعض الاعضاء العاملين

وفي رسالتهم يعلن هؤلاء الشباب ومن بينهم من وقعوا ضحية الضغط والتهديد استنكارهم الشديد لهذه الاساليب التي يمجها الذوق السليم ويأباها الضمير الحي. ويؤكدون تصميمهم على المضي في طريق الكفاح والتضحية لتحقيق اهدافهم.

منذ ١٩٥٨ وهو لا يأخذ تصريحا دائما

وبعث الينا عبد صالح مصطفى شاهين من كفر منداً رسالة يشكو فيها حرمانه من التصريح الدائم بسبب اشتراكه في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨ في الناصرة ويقول:

اني أب لطفلين واعيل ٩ انفار وكنت اعمل في حيفا وانال تصريحا دائما ولكن على أثر حوادث اول ايار سجنت سنة ونصف ومنذ اطلاق سراحي والحاكم العسكري في شفاعمرو لا يعطيني تصريحا الا لمدة اسبوع او اسبوعين. وذلك بحجة اني شيوعي! وقد اراني صورة لمظاهرة اول ايار وانا احمل فيها شعار: ليسقط الحكم العسكري. ومؤخراً اعطاني تصريحا لمدة شهر لحيفا فقط في الوقت الذي كنت آخذ فيه التصريح لجميع النواحي.

اني انشر هذا ليعلم الرأي العام عن مدى «الدمقراطية» الموجودة في اسرائيل.

انشروا شكواي فلربما استمع اليها المسؤولون

وكتب الينا سعد خضر سواعد من عكا يقول انه أب لثمانية اطفال اكبرهم في السادسة عشرة من العمر وكان يعمل في محل المبلوكات في مفراتس وفي اواخر سنة ١٩٥٩ اصيب بعطل في ظهره ادى الى نقصان قوة عمله حسب تقارير الاطباء بمقدار ٢٥ بالمئة وقد سجل اصابته في مكتب التأمين القومي. وقد مر على اصابته اكثر من سنة وهو يراجع المسؤولين في الهستدروت في عكا ومنهم محمد شعبان من أجل تحصيل حقه في التعويض من صاحب العمل والتأمين القومي. ولكنه لم يتلق سوى الوعود. وقد قال له محمد شعبان ان محامي الهستدروت في تل ابيب قد قدم له طلب التعويض الى مكتب التأمين القومي. ولكن مضت عدة اشهر ولم يتلق اي جواب من مكتب التأمين مما جعله يشك في صحة اقوال محمد شعبان.

وهو يطلب نشر شكواه على صفحات الاتحاد فلربما يستمع اليها المسؤولون.

هذه غرامة غير قانونية

اما خالد هواش من المكر فقد كتب الينا يقول:

في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاحد ٤-٦-٦١ خرجت من بوابة عكا ووصلت الى محطة الباصات فرآني احد رجال البوليس وأمرني بالوقوف وابراز هويتي فسألته عن السبب فقال: العبور ممنوع من هذا الشارع. فقلت له: العبور ممنوع بعد التاسعة والساعة الان الثامنة والنصف، فلم يهتم واوقفني مدة ٣ ساعات والدراجات تعبر الشارع وهو يسألني انت عربي ام يهودي؟ ثم اخذ اسمي ونمرة الدراجة ورقم هويتي وأمرني ان ادفع غرامة قدرها ١٥ ليرة في وكالة البريد والا سأقدم للمحاكمة.

اني انشر قصتي ليطلع عليها الرأي العام ويرى الحرية الممنوحة فقط لرجال البوليس.

٩ آلاف من المهندسين والاطباء يضربون بعد غد مطالبين بزيادة اجورهم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تنفيذاً للقرار الذي اتخذه مركز نقابة المهندسين بالاجماع يضرب نحو ٦ آلاف مهندس عن العمل يوم الخميس القادم (بعد غد)، لمدة يوم واحد. وفي اليوم ذاته سيضرب عن العمل نحو ٣ الاف طبيب لمدة ٢٤ ساعة. والمضربون من مهندسين واطباء، يطالبون بزيادة اجورهم وبتحسين اوضاع عملهم.

وقد انتخب مركز المهندسين لجنة من ١٣ عضواً وعهد اليها بقيادة الاضراب وبتنسيقه مع اللجنة المماثلة التي انتخبها الاطباء لقيادة اضرابهم.

وقد اتخذ المهندسون قرار الاضراب بعد ان لم يحدث اي تقدم في الابحاث التي جرت مع اللجنة الوزارية التي تبحث في اجور الاكاديميين.

وخول مركز المهندسين لجنة قيادة الاضراب باعلان اضراب عام للمهندسين اذا لم تحقق مطالبهم.

النضال ضد الاستعمار يعني في اسرائيل شن نضال ضد الحكم البنغريوني

الرملة – لمراسل الاتحاد – «النضال ضد الاستعمار ومن اجل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة انما يعني في اسرائيل نضالا لا هوادة فيه ضد حكومة بن غوريون ومن اجل استبدال الحكم البنغريوني بحكم دمقراطي غير مذدنب للاستعمار، كما انه يعني تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي حامل لواء هذا النضال.

هذا ما اعلنه النائب توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اجتماع عقده الحزب مساء يوم الجمعة الماضي في الرملة وتكلم الرفيق توفيق طوبي عن اعمال مؤتمر الحزب الرابع عشر وعن المعركة الانتخابية القادمة.

وقال: اننا نريد من الجماهير العربية ان تكون معقلا هاماً للنضال الدمقراطي المعادي للاستعمار في هذه البلاد، علينا ان نفشل مساعي السلطات والاحزاب الصهيونية لجعل الجماهير العربية هنا احتياطياً لتقوية مراكز الرجعية واعوان الاستعمار. وهذا ليس واجب الشيوعيين وحدهم وانما وهو واجب كل وطني مخلص لشعبه.

وفي كلمته دعا الرفيق طوبي جميع الوطنيين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي وتقويته.

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد

واتخذ المجتمعون قراراً يستنكر مؤامرة السلطات لتشريد عرب السواعد.

في اجتماع مبائي انتخابي في شفاعمرو

أمنون لين لا يعرف قضية عمال شفاعمرو ويقول خنيفس «ضلل» مباي فزحناه !!

العمال الذين حضروا الاجتماع لقنوا دعاة مباي درساً في الوقائع لا ينسوه بسرعة

شفاعمرو – لمراسلنا – عقد المباي يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً في بيت عميله عاطف الخطيب مدير مدرسة في شفاعمرو حضره جبر داهش ويوسف العبد دياب وأمنون لين وأحد مركزي المباي في الانتخابات القادمة.

وعلى أساس التفرقة الطائفية كان المدعو عاطف الخطيب يعمل في تحضيره لذلك الاجتماع وحصر الدعوات في المسلمين.

لقد ردّ الشباب المسلمون الشرفاء على اثارة النعرات الطائفية رداً حاسماً، فقالوا لهذا الداعية بأن وسائل التفرقة هذه هي من تركة الاستعمار التي تلقفتها حكومة اسرائيل لتفسيخ وحدة نضال الجماهير العربية ولم تعد تنطلي على أحد.

وفي بداية الاجتماع طلب أمنون لين من الحضور ابراز هوياتهم لتزكية قوائم المباي العربية فصاح أحد العمال وهل أتينا الى هنا للبيع؟! وحالا انسحب العشرات من الاجتماع ولم يبق اكثر من ٣٠ شخصاً ومع ذلك فلقد فضح من بقي المباي وألاعيبه.

قال أمنون لين: انتم في شفاعمرو تصوتون للشيوعيين ولصالح خنيفس ونريدكم بأن تصوتوا للمباي في هذه المرة ... لقد كان صالح خنيفس راعياً وجعلناه عضو كنيست ولانه ضلل المباي! وارتكبنا اخطاء تجاه العرب أزحناه (حرام المباي ضلله خنيفس!)

لقد ضحك الحضور من هذه البهلوانية .. فالجميع يعرف بأن واضع سياسة اضطهاد الجماهير العربية في اسرائيل والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني العادل ومنظم الغزوات العسكرية على البلاد العربية هو المباي مؤيداً من كل الاحزاب الصهيونية وليس نواب المباي العرب الا أدوات لتنفيذ هذا المخطط بين الجماهير العربية في اسرائيل ولتضليل الرأي العام اليهودي والعالمي من حقيقة الاوضاع التي يعيشها عرب اسرائيل ... هكذا كانوا وهكذا سيكونون.

واحتدم النقاش .. لماذا لا تلغون الحكم العسكري؟؟ فأجاب الدعاة، الامن .. عبد الناصر يمنعنا من العبور في قناة السويس .. !!!!

وسأل أحد العمال:

« انتم الان تأتون الينا لنهب اصواتنا. لماذا لم تأتوا الينا عندما اعتدى البوليس – بوليس المباي – على عمال شفاعمرو وقتل عاملا؟ لا يزال العمال اليوم يمثلون أمام المحكمة منذ انتخابات الكنيست الماضية؟؟

واسقط في يد دعاة المباي.

فأجاب أمنون لين: واية قضية هذه؟ لم نسمع عنها مطلقاً – بإسلام – وهل المحكمة عسكرية ام مدنية !!

وخلال ذلك كان مشيحل اياه الذي شهد على عمال شفاعمرو يجلس الى جانب امنون لين...

وصاح احد العمال: ماذا؟ الكل عرف بتفاصيل قضيتنا وانتم لا تعرفون !!

وهكذا انتهى الاجتماع المباني «بنجاح» كبير ...

الصومال تتلقى من الاتحاد السوفياتي هبة وقروضاً ومساعدات قيمة

موسكو – منحت الحكومة السوفياتية جمهورية الصومال هبة مالية لبناء مستشفيين حديثين ومدرسة ثانوية وداراً للطباعة ومحطة اذاعة.

كذلك وافقت الحكومة السوفياتية على منح الصومال قرضاً مالياً طويل الامد بشروط مريحة جداً، قدره ٤٠ مليون روبل. كما وافقت على تقديم قرض تجاري بمبلغ ٧ ملايين روبل للصومال مدته ٥ سنوات.

ووافقت حكومة الصومال على مساعدة سوفياتية اخرى هي قيام بعثة من الاطباء والمعلمين السوفياتيين بتنفيذ المشروعات التي تضمنتها الهبة السوفياتية وبتدريب كادر صومالي يعمل في هذه المؤسسات.

وقد وافقت الحكومة السوفياتية على تصدير الآلات الزراعية الحديثة والبضائع الاستهلاكية السوفياتية وعلى استيراد منتجات الصومال من الموز والقطن وبذور الزيوت.

وقد اعلن هذا كله في البيان المشترك الذي صدر على اثر المحادثات التي اجراها رئيس حكومة الصومال عبد الرشيد علي الشرمركي الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً واجرى محادثات مع قادته.

بلقاسم يحمل فرنسا مسؤولية وقف المحادثات

جنيف – ادلى رئيس الوفد الجزائري في محادثات ايفيان، كريم بلقاسم بتصريحات حمّل فيها فرنسا مسؤولية وقف هذه المحادثات، واعلن ان على فرنسا ان تقوم الان بالخطوة الاولى لتجديد المحادثات.

وفد مجلس الرامة المحلي

يطالب بتوسيع مسطح القرية وبمنع رخص البناء المطلوبة

الرامة – لمراسل الاتحاد – بعد المطالبة المتكررة بتوسيع منطقة البناء وحل مشكلة العمار ووقف المخالفات والغرامات على «مخالفي انظمة البناء» التي تصيب عدداً كبيراً من الاهلين بسبب امتناع دائرة التنظيم عن اصدار الرخص المطلوبة – اضطر المجلس المحلي الى ان يضع في برنامجه تخطيط خارطة هيكلية ورصد ٦ آلاف ليرة لهذه الغاية.

وفي الاسبوع الماضي وصلت الى المجلس مسودة خريطة موافق عليها من دائرة التنظيم. ولكن الامر الغريب هو انه، وفقاً لهذه الخريطة، حذف عدد من البيوت المرخصة بدلا من توسيع منطقة العمار. وقد دعا هذا التصرف المجلس الى عقد اجتماع سريع وتشكيل وفد من رئيس المجلس حنا مويس والاعضاء جمال دوحا ويوسف خطيب ومطانس حداد والياس سمارة وخليل ابو حلو وكمال غطاس، وسكرتير المجلس.

وسافر الوفد وقابل مدير دائرة التنظيم المنطقية حيث قدم المقترحات الضرورية لتوسيع مسطح القرية. واعلن الوفد انه لن يتنازل عن هذه المطالب ورد الوفد على مزاعم السلطات الواهية التي تدعي دائرة التنظيم انها امور تكلف المجلس خدمات كبيرة كما ان اقامة شارع عام ضمن القرية هو – غير مستحسن.

وقد وعد المدير برفع هذه المطالب الى سكرتيرية دائرة التنظيم في اللواء.

قائمة مرشحي الحزب الشيوعي

(بقية)

خاس ٢٦ – يعل بلطي ٢٧ – ولف ايرخ ٢٨ – ابراهام هاس ٢٩ – مردخاي كاسبي ٣٠ – تسيلا عيرم ٣١ – زاهي كركبي ٣٢ – اميل توما ٣٣ – بسيع بنتسكي ٣٤ – اليعازر فايلر ٣٥ – ابراهام لفنبراون ٣٦ – توفيق زياد ٣٧ – ليون زهافي ٣٨ – اليعازر تنكلوفتش ٣٩ – محمد الشريدي ٤٠ – رمزي خوري ٤١ – عثمان ابو راس ٤٢ – يوئيل تندلر ٤٣ – ماير سيمو ٤٤ – ابراهام لنتسمان ٤٥ – خليل خوري ٤٦ – ايتل كلتنر ٤٧ – يوسف لبسكي ٤٨ – يوسف شحادة ٤٩ – هلل شيمولوفسكي ٥٠ – نتان فروفر ٥١ – اسحق نويبرغر ٥٢ – ايلي بيلغ ٥٣ – دوبا يانه ٥٤ – علي عاشور ٥٥ – حاييم برور ٥٦ – بنيامين جولن ٥٧ – البرت بني ٥٨ – يونتان شترن ٥٩ – شفيق خوريه ٦٠ – موشه زيسر ٦١ – ابراهام ملامد ٦٢ – اسحق موكوفتش ٦٣ – كمال غطاس ٦٤ – دب ميرون ٦٥ – حنه سلبه ٦٦ – يعقوب براون ٦٧ – حنا ابو حنا ٦٨ – آريه شحر ٦٩ – الياهو عيزر ٧٠ – براخا اين ٧١ – دب كاتس ٧٢ – يشير تصبن ٧٣ – دنيال بنزيل ٧٤ – مردخاي شفروخ ٧٥ – فيتا جورفلس ٧٦ – ينتال الياهو ٧٧ – ابراهام غورا ٧٨ – محمد عبد الله ابو نمر ٧٩ – عزرا بلبول ٨٠ – اسعد يوسف اسماعيل كنانه ٨١ – مناحم ميكو ٨٢ – اليعازر كاتس ٨٣ – سميره خوري ٨٤ – ماركو ليفي ٨٥ – حاييم طبعون ٨٦ – ادا تندلر ٨٧ – هانس لبرخت ٨٨ – غسان حبيب ٨٩ – حاييم جيس ٩٠ – نجيب القاعوم ٩١ – يعقوب سوزن ٩٢ – ابراهام نوعن ٩٣ – سونيا لوفتا ٩٤ – زئيف فوجلمان ٩٥ – جاك يتون ٩٦ – نصري المر ٩٧ – روبن كامينر ٩٨ – لبيبه دبب ٩٩ – مردخاي لبختر ١٠٠ – كرول شبتاي ١٠١ – تسفي تاكسمان ١٠٢ – حنا الياس ١٠٣ – آريه لفن ١٠٤ – شمشون ايشل ١٠٥ – مردخاي شروقي ١٠٦ – طه البيومي ١٠٧ – هداسا فولدبرغ ١٠٨ – يهودا دان ١٠٩ – ميخائيل فاينترد ١١٠ – موشه روديني ١١١ – روث سلوتس ١١٢ – ميخائيل لانيو ١١٣ – يهوشع غروسبرد ١١٤ – موشه سكوتلسكي ١١٥ – هلموت ايشتاين ١١٦ – سلافا ميكولس ١١٧ – ايرفا مردخاي ١١٨ – فؤاد خوري ١١٩ – يعقوب زلبر ١٢٠ – بنينا فايتهاوز.

في عكا انطلق هتاف المؤتمر الاسلامي : ليتسلم المسلمون زمام امورهم (بقية)

الذين اوجدوا المجلس الاسلامي ... والاوقاف هي ملك الطائفة مجتمعة وهي ملك للمسلمين ... حتى اذا لم يبق في اسرائيل غير مسلم واحد فهي ملكه.

وفي نهاية كلمته دحض ما كتبته جريدة «اليوم» بتوقيع الشخص الموهوم عبد الصمد الحنفي ...

المحامي حسني العراقي

قبل ثلاثة اشهر وقفت هنا مع من وقفوا لندافع عن الاراضي العربية حيال مؤامرة قانون تركيز الاراضي وها نحن نقف اليوم لنعالج مؤامرة جديدة .. هذه المؤامرة تضطرنا لان نصبح مرة أخرى في وجه المتآمرين، ان نقفوا.

هكذا بدأ المحامي حسني العراقي من الطيرة كلمته .. وبعد ان قال ان الحاكم يصبغ قوانين الاضطهاد باستمرار ويفتش عن قوانين سلب ويشطب قوانين تحول بينه وبين اغراضه قال:

« ورأى ان تفسير الشريعة تحول بينه وبين نهبه ولذلك لا بد له من تغيير القوانين».

وتساءل عن سبب مضي الحكومة في طريقها، الغلها رأت في سلوك النواب العرب (المبائيين) ما يبرر هذا الاضطهاد. ووصف قانون القضاة الشرعيين بانه تسلط الحكومة الدنيوية بالدين .. وقال في معرض حديثه عن قانون القضاة الشرعيين الذي ينص على تسلم لجنة تعيين من مسلمين ويهود، لا نخاف من اليهود اقل مما نخاف من هؤلاء المسلمين فهم سيكونون خلاصة الضعف .. واشار الى ان نواب المباي العرب يهرولون الى مقهى الكنيست حين تعرض القضايا الجوهرية وطالب في ختام كلمته بتحرير الاوقاف الاسلامية وقال ان الجماهير هي ساحة النضال .. وقد دحض آراء أولئك الذين يقولون ان المبادرين لا يصلون قائلا ان على المتقين ان يقفوا في طليعة المعركة ليفسحوا السبيل امام غيرهم.

عصام العباسي

وقد بدأ الشاعر العباسي كلمته بالتعرض الى قانون القضاة الشرعيين الذي رفع النواب المسلمون اصابعهم وبموته تم حل على «اليوم» التي خرجت بفتوى ابن عابدين لتبرير خروج القانون على الشرع .. وقال ان هذه الفتوى (التي تمكن غير المسلم من تعيين القضاة الشرعيين) صدرت عام ٦٥٥ هجريه حين دخل هولاكو خان وتتاره بغداد وجرت الدماء انهاراً .. آنذاك استشهد الائمه وهرب رجال الشرع ولم يبق احد من كبار العلماء ..

وقد اعتمد هولاكو خان في فتواه على شخص هاب السلطه وركع امام الجبروت.

وذكر ان المسجد في عين حوض تحول الى خماره وان الاوقاف لا تفيد المسلمين .. وتساءل: ما رأيكم في رجل دين يخدم اغتصاب اموال المسلمين.. ودعا الى الوحدة وتشديد النضال.

عبد الحميد ابو عيطه

« انقل اليكم تأييد آلاف المواطنين من قرى المثلث الحبيس .. احمل اليكم آلاف التواقيع – من الطيرة والطيبه وقلنسوة على بيانات تؤيد المؤتمر وتضم اصوات الموقعين عليها الى صوت المؤتمر الذي يطالب بتحرير الاوقاف وانتخاب لجان اسلاميه بدل المعينه والاحتجاج على قانون القضاة وانتخاب مجلس اسلامي اعلى».

هكذا قال عبد الحميد ابو عيطه من الطيبه وهو يرفع بين ايديه تلك العرائض .. وكل منها وقعها المئات ..

وقدم عبد الحميد ابو عيطه مثلا حيا على مدى نهب الاوقاف الاسلاميه قائلا:

« تملك الطيبه الان ١١ ألف دونم .. ولكن يوجد ١٧ ألف دونم اوقاف مصادرة .. ومنها ١٢ ألف دونم تعرف باراضي البصه هي من اخصب الاراضي.. فتصوروا ما يمكن ان تستفيده المنطقة من دخل هذه الاراضي».

وقال ان الغبن الواقع بالمسلمين جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي التي تقع على الشعب العربي منذ قيام الدولة .. تلك السياسة القائمة على السلب والنهب عاجلا وعلى الترحيل والتشريد نهائيا.

واستعرض كفاح الشعب العربي مؤخراً – وذكر ان المؤتمرات التي عقدها الشعب مؤخراً ليقاوم قانون التجميع وليعالج قضية المتقفين وليهتف بمطالب العمال .. كلها برهان ساطع على ان شعبنا لا يقبل الاضطهاد القومي ولن يقبل بالظلم وسيبقى الى الابد في موطن آبائه واجداده .. وقال ان هذا المؤتمر سيكون ملهما لنضال اشد، وان الشعب العربي سيستعصي على بن غوريون مثلما استعصت عكا على نابليون.

خليل حسني

وقال خليل حسني من عكا، جمعنا حق .. قال الله في كتابه العزيز وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان.

وقال ان مطالب المسلمين تنحصر في قانون القضاة الشرعيين وتحرير الاوقاف الاسلاميه وانتخاب مجلس اسلامي اعلى.

واضاف والعلة في تعيين القضاة فالقانون الجديد اثار الخواطر لان المسلمين يريدون انتخاب قضاتهم ولجانهم بمعرفتهم .. وتساءل وما فائدة تعيين قاض لا يرضى به المسلمون.

وقال ان الوقف شخصية معنويه حيه ولذلك لا يمكن ان يعتبر املاك غائبين.

محمد عبد القادر يونس

بهذه الكلمات بدأ المحامي عبد القادر يونس من عاره حديثه:

سؤلت قبل مجيئي الى اين ذاهب فقلت الى المؤتمر الاسلامي في عكا .. قالوا لن تجد قاضياً واحداً هناك ستجد توفيق طوبي .. لن تجد نواب الكنيست المسلمين .. فقلت يؤسفني ان يتقاعس المسلم السني عن النضال من اجل حق المسلمين .. ولا يزعجني ان يتزعم الدنيا ويقسمها النائب توفيق طوبي.

وذكر المحامي محمد عبد القادر يونس انه كان احد اعضاء الوفد الذي قابل الملك عبد الله قبل معاهدة رودس وقال:

« وتجرأت وخاطبت الملك الراحل كيف تبيع تسليم بلادنا .. فاجاب «اوتظن اني سلمتكم عبثاً .. سلمتكم بموجب مواثيق وعهود دوليه».. وكانت المعاهدة (التي سلم بموجبها المثلث لدولة اسرائيل) بالانكليزيه فقال لي الملك عبد الله خذها واذهب وترجم ما ضمنته لكم معاهدة رودس .. ولكن ما ان تم تسليم المنطقة حتى ضربت اسرائيل بمعاهدة رودس عرض الحائط. وفرضت حكما عسكريا وانتهجت سياسة سلب اراضينا وممتلكاتنا وفي آخر الامر ها هي تعتدي على اوقافنا».

وقال لا حقوق للمتخاذلين ... ولذلك كونوا رجالا تدافعون عن انفسكم الضيم.

ثم ختم كلمته بالملاحظة الاتيه، الوقف يعود الى العرب اذا لم يكن هناك مسلمون.

النائب الشيوعي توفيق طوبي

واعلن رئيس المؤتمر ان المبادرين دعوا جميع النواب العرب لحضور المؤتمر وقد انفرد توفيق طوبي، النائب الشيوعي بالحضور وهو يطلب منه ان يلقي كلمته على المؤتمرين.

ومثلما كانت تستقبل الجماهير الخطباء بعاصفة من التصفيق هكذا استقبلت توفيق طوبي. وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي:

بوصفي نائبا شيوعياً وعربياً في الكنيست اتمنى لهذا المؤتمر النجاح من اجل اعادة حقوق المسلمين المسلوبه فهي حقوق عزيزه على العرب اجمعين.

وفند توفيق طوبي الدعايه التي تقول ان المؤتمر حزبي قائلا ان هذه الاغنيه اصبحت مبتذله واضاف:

«الذي دعا الى هذا المؤتمر دعا الى المؤتمرات السابقه .. دعا اليها الحكم العسكري دعت اليها سياسة سلب الاراضي ونهب الاوقاف .. ودعت اليها سياسة انتهاك حقوق الشعب العربي والتعدي على كرامة الجماهير.

«وهذه المؤتمرات رد حاسم على كل غاصب .. لايدعو اليها فرد ولذلك لا يصدق قول الباطل ان الشيوعيين نظموا هذا المؤتمر وان كانوا يؤيدونه».

وقال: «ما من جماهير ناضلت من اجل حقوقها إلا وقام الاستعمار ايشيع ان وراء ذلك مؤامرة شيوعيه. وهكذا فالمضطهدون بصفوفهم الموحدة شيوعيين وغير شيوعيين، مسلمين ومسيحيين ودروز تؤيدهم القوى الدمقراطيه عقدت مؤتمرات وستعقد غيرها الى ان يزول الظلم.

ان بعبع الشيوعيه قد فقدته الجماهير الى سلة المهملات لانها تدرك ان قوتها في وحدتها بصفوف متراصة تستطيع ان تكف اسلم سارق الارض ومطارد العامل وسالب الاوقاف والمستغل الفظ في الحقوق ...

اننا سنقف دائما موحدي الصفوف».

وذكر كيف وقفت الكتلة الشيوعية الى جانب المسلمين في الكنيست وكان آخر هذه المواقف اثناء عرض قانون القضاة الشرعيين السيء الصيت ثم قال ان هذا القانون جاء ليعطي بن غوريون اداة جديدة للسيطرة والنهب، جاء ليبطل حقوقاً اكتسبها المسلمون اضطرت حكومة الانتداب الى الاعتراف بها.

ثم قال. من الخفافيش من يوسوسون في آذان اخواننا المسلمين « ما خص الشيوعيين في الاوقاف والقضاة؟..» اننا ضد الاجراءات التي تميز ضد المسلمين لاننا ضد التمييز .. لاننا نريد المساواة... لان هذه القوانين تعبير عن سياسة الاضطهاد القومي ... عندما تعلن الحكومه مشروعاً لتهويد الجليل فهي تهدف الى تشريد المسلم والمسيحي والدرزي ..

وبعد ان شجب محاولات تقسيم الشعب العربي الى اقليات من اجل طمس مسالته القوميه قال، الشعب العربي واحد ونضاله واحد وسيبقى كذلك .. ولذلك مطالبكم هي مطالب الشعب العربي جميعا .. فلنتناضل من اجلها ولنشدد المعركة. مؤتمر تركيز الاراضي قبر قانون التركيز .. وهذا المؤتمر يستطيع بتأييد القوى الدمقراطية ان يفشل مؤامرة سلب الاوقاف.

أحمد علي عريان

وكانت كلمة احمد على عريان مؤذن جامع البعنه (بدون معاش) تصويراً مثيراً لاساليب جهاز الظلام، جهاز الضغط والكبت ... لقد ذكر احمد علي عريان كيف اغتصب منه جهاز الظلام استنكاراً للمؤتمر وكيف حاول ان يلغي ذلك الاستنكار لانه بتوقيعه عليه وافق على سلب اوقاف المسلمين وكيف نشرت «اليوم» الاستنكار ولم تلتفت الى الغاء الاستنكار. وقال انه كان من المبادرين وهو يؤيد مطالب المؤتمر .. وبعد ان شجب اولئك الذين يبيعون دينهم بالدنانير دعا الى الكفاح من اجل استعادة حقوق المسلمين ..

ختام المؤتمر

وما ان انهى احمد علي عريان كلمته حتى كانت الساعة قد وصلت الواحدة .. ولهذا قررت رئاسة المؤتمر – التي انتخبها المؤتمرون لتكون لجنة دائمة وقف باب النقاش والاعتذار للكثيرين الذين رغبوا في الكلام .. عن السماح لهم بالكلام على اعتبار ان الخطباء قد اوضحوا قضايا المسلمين وجسدوا مطالبهم ..

وعلى الاثر قرأ رئيس المؤتمر مشروع قرارات المؤتمر فاقرها المؤتمرون بالاجماع – ويجدها القارىء على الصفحة الثانية.

وخلال المؤتمر قرأ الرئيس التحيات التي وصلت الى المؤتمر ويوجد تلخيص عنها في غير هذا المكان .. وقد تبرع المؤتمرون بـ ٤١٣ ليرة لتسديد نفقات المؤتمر ولتكون ذخيرة مالية لنفقات اللجنة الدائمة التي عليها ان تواصل المعركة ..

وهكذا انتهى المؤتمر الاسلامي الاعلى الذي سيكون نقطة انطلاق في المعركة من اجل تحرير الاوقاف والغاء قانون القضاة الشرعيين وانتخاب مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين..